صبية خلفه كانهم رغب القطا واربعة آلاف درهم
لاسماعه الفصيح لنا **فلما** علم الاعرابي انه الفضل جعل
يعتذر اليه فلحق الوزير الحسد وقال والله ان هذا اسرف
في بيت مالك باتيك رجل بدوي باربعة ابيات من الشعر
تعطيه اربعة وعشرين الفا فاخذ الفضل سهما وقوسا
وفوّقه نحو الاعرابي وقال له لان لم ترد هذا السهم عنك
ببيت من الشعر لاطلقته في سويداء قلبك فانشد الاعرابي

يقول هذا البيت **مفرد**

فقوسك قوس الجود والوتر الندا

وسهمك سهم العز فارمي به فقري

فقال احسنت يا اخا العرب يا غلام اعطه اربعة
آلاف درهم ايضا واجعلها من مال الوزير الذي يعلمنا
البخل ثم جال الفضل على فرسه وانشد يقول هذه
الابيات من بحر الطويل **شعر**

اذا ملكت كفي مالا ولم اجد ... فلا بسطت كفي ولا مشيت رجلي

اروني بخيلا نال مجدا بخيله ... وهاتوا اروني بادرا مات من بذل

على الله اضعافا لذ قد بذلته ... ولا خير في كف تعوّد بالبخل

ذروني اجد بالمال من قبل ان امت ... ويأتي غيري ثم يحكم في رحلي

وقيل ان اعرابيا سمع بكرم الكويز الاصغر فقصده
فاراد ان يدخل عليه فمنعه البواب وقال ان استادي
اوقفني بهذا الباب لامنعك وامنع غيرك فاخذ الاعرابي

ورقة وكتب فيها **شعر**

وكنت حياة امالي لوقت ... وهذا الوقت وقتك والملاذ

وكنت الري في الدنيا بحر ... وانت الجر وانفصل الكلام

وطوى الورقة وقال ادخل بها لاستادك فاوصل
البواب الورقة الى استاده فلما قراها قال ايتيني

Copyright © King Saud University